دراسة العلاقة بين سلوك إيذاء الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال المعاقين فكريا .

أ.د/ السيد عبدالقادر زيدان
استاذ علم النفس التعليمي المتفرغ
كلية التربية النوعية _ جامعة عين شمس

أ.د/ مني حسين الدهان
استاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية النوعية _ جامعة عين شمس

أ. تغريد شعبان عوض عواد السيسي
مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية تخصص التربية الخاصة
كلية التربية النوعية _ جامعة عين شمس

ملخص البحث :

هدف البحث دراسة العلاقة بين كلاً من سلوك إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً. طبق البحث علي عينه قوامها (٢٩) من الأطفال المعاقين فكرياً وتراوحت أعمارهم ما بين (٦ – ١٢) سنه. لديهم سلوك إيذاء ذات عالى وكفاءة إجتماعية منخفضة، وقد إشتملت أدوات البحث على مقياس تقدير سلوك إيذاء الذات للأطفال المعاقين فكرياً إعداد الباحثة، ومقياس الكفاءة الإجتماعية للأطفال المعاقين فكرياً إعداد الباحثة .

وقد اسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة إرتباطية عكسية بين سلوك إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية بأبعادها الثلاثة (التوافق مع الذات – التوافق مع الأسرة – التوافق مع الأقران) لدى الاطفال المعاقين فكرياً .

الكلمات المفتاحية : إيذاء الذات – الكفاءة الإجتماعية – الإعاقة الفكرية .

مقدمة البحث :

تمثل الاعاقة الفكرية تحديا للأطفال المعاقين فكرياً وأسرهم نتيجة للمعاناة بين قصور نمائي في كثير من الجوانب الجسمية والفكرية والانفعالية مما يزيد من حدة المشكلات السلوكية لديهم اضافه الى الرفض من المجتمع وأحيانا من الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق.

فالأطفال المعاقين فكرياً يوجد لديهم العديد من المشكلات السلوكية من بينها النشاط الزائد والسلوك المدمر والعدوان والسلوك اللااجتماعي والسلوك النمطي وسلوك إيذاء الذات . فسلوك إيذاء الذات من السلوكيات التي تنتشر كثيراً بين المعاقين فكرياً ، وتختلف أشكال هذا السلوك من طفل لآخر، وتتفاوت حدتها ودرجاتها لذا يترتب عليها أضرار خطيرة ، قد تصل في بعض الأحيان إلى الانتحار والموت. (Lakhan, R., Kishore, 2018)

فتؤكد دراسة Christiansen,E (2009) أن الأطفال المعاقين فكرياً غالباً ما يقومون بسلوك إيذاء الذات ، كما أنه يأتي بعدة أشكال منها: شد الشعر، الضغط القوي على العينين، ضرب الرأس بقوة ، القفز من المرتفعات ، إلقاء نفسه على الأرض بقوة وغيرها من التصرفات المؤذية فبعض الأطفال يقومون بهذه التصرفات للهروب من الضغط والمواقف الصعبة أو لتجنب الأخرين والهروب والعزلة عن العالم المحيط به .

بالإضافة إلى أن سلوك إيذاء الذات هو نوع من الاضطرابات المتعلقة بالاتصال، يقوم به الطفل في محاولة منه لجذب انتباه الآخرين له وذلك نظرا لافتقاره مهارات التفاعل الاجتماعي ومن ثم فهو في حاجة إلى تعلم أساليب أكثر فعالية تيسر له التعبير عن حاجاته ورغباته، وتحد من سلوكه غير المرغوب وتحقق له جودة الحياة . (Leader, G, et al.,2022)

وبسبب قيام الطفل بسلوك إيذاء الذات يعرضه للعزلة والرفض من قبل الأقران والبالغين قد ينتج عن ذلك عواقب تؤثر على نموه وتفاعله الاجتماعي مما يؤدي الي نقص في الكفاءة الإجتماعية. (Adam S. Kennedy ,2018)

فمن الملاحظ أن الأطفال المعاقين فكرياً يتصفون بعدم القدرة على المشاركة فى العلاقات الإجتماعية واضطرابات في القدرة على عمل صداقات ، كما ينقصهم القدرة علي التفاعل مع الآخرين والتعبير عن وجهات نظرهم وإنفعالاتهم ، فهم لا يبادرون بإجراء حوار مع الآخرين وإن بدأت المحادثة فإنها تكون محورية ذاتية بعيدة عن إهتمام استماع الأطفال ، وربما يهربون

من منتصف المحادثة وإلى جانب ذلك فإنه من الملاحظ أن الطفل المعاق عقليا يصبح في حالة تهيج وإثارة عندما يقترب الآخرون منه أو يتفاعلون معه. Bertelli, (M.O. et al., 2022)

كما أن الأطفال المعاقين فكرياً يظهرون سلوكًا اجتماعيًا غير مناسب ويطورون سلوكيات صعبة تسبب ضغوطًا عائلية وتؤثر على الإندماج الاجتماعي وفي الغالب يرفضون أي نوع من الإتصال الإجتماعي ولديهم نقص في المهارات الإجتماعية وأيضا نقص في الكفاءة الإجتماعية. (Stump, K.,etal.,2009)

بالإضافة إلى أن الكفاءة الإجتماعية تعد شرطًا أساسيًا لإدماج هؤلاء الأطفال في المجتمع حيث أن خلق الظروف المثلية للنمو الاجتماعي الناجح والتكيف الاجتماعي والتنشئة الإجتماعية للأطفال المعاقين فكرياً أمر له أهمية كبيرة بغض النظر عن مستوى نموه النفسي والجسمي فإن ادماجه وإعداده للمشاركة فى الحياة الإجتماعية ذات إهتمام كبير . (أسامة عادل محمود النبراوي ، ٢٠١٧)

مشكلة البحث :

تتضح مشكلة البحث في إنتشار سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية حيث كشفت دراسة(2018) ,.Lakhan et al توزيع المشكلات السلوكية عبر مستويات الإعاقة الفكرية وارتباطها بالعمر والذكاء والجنس لدى الأطفال ذوي الإعاقات الفكرية علي مجموعه من الأطفال (١٠٤) مشاركًا (٥٧ من الذكور و ٤٧ من الإناث) ، تتراوح أعمارهم بين (٣ و ١٨) عامًا من ذوي الإعاقات الفكرية وقد وجد أن السلوكيات العنيفة والمدمرة ونوبات الغضب وإيذاء الذات وسوء التصرف مع الآخرين من أكثر المشكلات السلوكية شيوعا عند الأطفال المعاقين فكرياً .

حيث أكدت هدى طلال عبدالرزاق لامين (٢٠٢٢) على أهمية المهارات الإجتماعية الجيدة لدي الطفل المعاق عقليا فعندما يستمتع الطفل المعاق فكرياً بالكفاءة الإجتماعية الجيدة يكون قادر على الفهم الاجتماعي الأفضل وممارسة السلوك الاجتماعي السليم حيث أن الكفاءة الإجتماعية تساعد الأطفال على أن يكونوا ناجحين في الأنشطة المجتمعية والأنشطة المدرسية وتحسين علاقاتهم بالأقران ويعرفون كيف يصدرون ردود الفعل المناسبة للموقف .

وفي ضوء ما سبق تتمحور مشكلة البحث الحالي في محاولة الاجابه علي السؤال التالي :

١- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط الدرجة الكلية علي مقياس الكفاءة الإجتماعية لدي الأطفال المعاقين فكرياً ؟

٢- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط درجات الأطفال على مقياس الكفاءة الإجتماعية في **بعد التوافق مع الذات** لدي الأطفال المعاقين فكرياً ؟

٣- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط درجات الأطفال على مقياس الكفاءة الإجتماعية في **بعد التوافق مع الأسرة** لدي الأطفال المعاقين فكرياً ؟

٤- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط درجات الأطفال على مقياس الكفاءة الإجتماعية في **بعد التوافق مع الأقران** لدي الأطفال المعاقين فكرياً ؟

أهداف البحث :-

- الكشف عن العلاقة بين سلوك إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية بأبعادها الثلاثة (التوافق مع الذات – التوافق مع الأسرة – التوافق مع الأقران) لدي الأطفال المعاقين فكرياً؟

أهمية البحث :- وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

١- الأهمية النظرية :

أ- ترجع أهمية البحث إلى الفئة التي يتناولها موضوع البحث باعتبارها إحدي فئات التربية الخاصة والتي تحتاج الي مزيد من الرعاية والاهتمام ، مما يتطلب لفت أنظار القائمين على تأهيل وتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة .

ب- أهمية دراسة متغيرات البحث ؛ ومنها سلوك إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية وهم من أكثر المشكلات السلوكية والإجتماعية شيوعا عند المعاقين فكرياً .

ج- معرفة العلاقة بين سلوك إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية لدي الأطفال المعاقين فكرياً.

٢- الأهمية التطبيقية :

أ- إعداد مقياس سلوك إيذاء الذات لدي الأطفال المعاقين فكرياً .

ب- إعداد مقياس الكفاءة الإجتماعية لدي الأطفال المعاقين فكرياً .

محددات البحث :-

أ- الحدود (الجغرافية) المكانية : تتحدد نتائج البحث في المكان الذي سوف يتم اجراء الدراسة فيها وهي مدرسة التجريبية للتربية الفكرية بالعباسية ، ادارة الوايلى التعليمى .

ب- الحدود الزمنية : وتتمثل في الفترة الزمنية التي يغطيها البحث وتم تطبيق البحث في الفترة من العام ٢٠٢٢ إلى العام ٢٠٢٣ .

ج- حدود العينة : تتحدد عينة البحث بالعمر الزمني لأطفال العينة والذي يتراوح أعمارهم ما بين٦ إلى ١٢ سنوات.

د- حدود أداتيه : تحددت أدوات البحث بمقياس سلوك إيذاء الذات ، ومقياس الكفاءة الإجتماعية للأطفال المعاقين فكرياً .

الإطار النظرى للبحث :

أولاً الاعاقة الفكرية :

١- تعريف الإعاقة الفكرية

تشير الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) بأن الإعاقة الفكرية حالة من الاضطراب النمائي العقلي تظهر خلال الفترة النمائيه وتشمل قصور في الوظيفة الفكرية والتكيفية في كل من المجالات المفاهيمية والإجتماعية والعلمية، ويجب أن تتحقق المعايير التالية:

أ- قصور في الوظائف الفكرية مثل القدرة على التفكير، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير المجرد والتعلم الأكاديمي والتي يتم تأكيدها من التقييم واختبارات الذكاء.

ب- قصور في الوظائف التكيفية التي تؤدي إلي الفشل في تلبية الإحتياجات الإجتماعية لتحقيق الاستقلال الشخصي والمسؤولية الإجتماعية. Bertelli, M.O. et (al., 2022)

وعرفت الإعاقة الفكرية بانها هي واحده من مجموعه من الاعاقات التي يمكن ان تنجم عن ضعف في الجهاز العصبي المركزي الذي يظهر في محدودية الاداء المعرفي العام . وهي احد اعاقات النمو ، والإعاقة النمائية هي فئة غير تشخيصية تشير الى الاشخاص الذين يعانون من اعاقات جسمية وحركية على حد سواء والتي تتسم بالاتي تنشأ في مرحلة الطفولة خلال فترة النمو – منذ الولادة وحتى سن ١٨– تشكل تحديا كبير للأداء النموذجي وقصور جوهري في الوظائف الفكرية ، وهذه الاعاقة تتميز بمعدلات ذات دلاله تظهر في الوظائف الفكرية ، ونسبة الذكاء، ويرتبط هذا القصور بالنشاط الذي يقوم به الطفل ، ويكون مؤثرا على اهم وظيفتين عقليتين ، وهما مهارات الاتصال ، ومهارات العناية الشخصية ، وكذلك الوظائف الإجتماعية ، والصحة والسلامة الشخصية . (Asif, M.,et al ,2023)

تصنيف الاعاقة الفكرية

التصنيف حسب القدرة على التعلم

يتجه العاملون في مجال التربية الخاصة وعلم النفس إلى تقسيم فئات ذوي الإعاقة الفكرية حسب قدرتهم على التعلم إلى ثلاثة فئات تشخيصية وذلك على النحو التالي:

أ- فئة القابلين للتعلم وتبلغ نسبة الذكاء لديهم من (٥٥- ٧٠) وهم الأطفال ممن لديهم الاستعداد العقلي للاستفادة من البرامج التعليمية العادية، إذا قدمت لهم فرص التعليم المناسبة وتستطيع تلك الفئة تطوير المهارات الإجتماعية والشخصية للاعتماد على نفسها.

ب- فئة القابلين للتدريب وتبلغ نسبة الذكاء لديهم من (٤٠ – ٥٥) وهم الأطفال غير القادرين على التعلم إلا أنهم قابلون للتدريب والتأهيل المهني، وتعلم المهارات اللازمة للاعتماد على النفس والتكيف الاجتماعي في نطاق الأسرة.

ج- فئة الاعتماديون وتبلغ نسبة الذكاء لديهم ما بين (٢٥) فما دون وهم الأطفال غير القادرين على الاستفادة من البرامج التعليمية أو برامج التدريب فهم بحاجة إلى رعاية متكاملة واشراف من غيرهم باستمرار للوفاء بمتطلباتهم الأساسية. (فوزية الجلامدة، قطحان الظاهر، ٢٠١٧)

٢- أسباب الإعاقة الفكرية

هناك عدد من مسببات الإعاقة الفكرية تتضح علي الوجه التالي :-

أ- العوامل الطبية الحيوية: هي تلك العوامل المتعلقة بالعمليات البيولوجية الفطرية مثل صحة الأم والخلل الوراثي.

ب- العوامل الإجتماعية: وهي تشمل التفاعلات العائلية والإجتماعية والمتغيرات مثل عدم الحصول على الرعاية الصحية وإهمال الوالدين.

ج- العوامل السلوكية: تشمل عوامل الخطر السلوكية والسلوكيات التي قد تكون ساهمت في الحد من الأداء الوظيفي مثل تعاطي الوالدين للمخدرات أو التخلي عنه.

د- العوامل التعليمية: تشمل العوامل التعليمية الداعمة للمهارات التكيفية مثل عدم كفاية الدعم الأسري للتعليم. (Wehmeyer, 2018)

٣- خصائص الإعاقة الفكرية

تتباين سمات وخصائص الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بفروق شاسعة فيما بينهم وبعدم تجانسهم من حيث ما يتمتعون به من استعدادات وقدرات حيث إن هذه الخصائص تشترك بطبيعتها ولكن تختلف في درجتها من طفل لآخر، ولكن هناك بعض الخصائص العامة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يلي:

أ- الخصائص العقلية

بعد تأخر النمو العقلي وانخفاض نسبة الذكاء من أهم خصائص الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية حيث يتسمون بقصور في العمليات الفكرية والمعرفية، وتأخر نمو اللغة، وكذلك قصور في عملية الإدراك، وضعف الذاكرة قصيرة وطويلة المدى، وصعوبة في عملية التفكير المجرد والافتقار إلى الانتباه والتركيز، كما يتصفون بضعف القدرة على التعميم ونقل أثر التعلم من موقف تعليمي إلى آخر، وضعف القدرة على حل المشكلات، وصعوبة التمييز بين المتشابهات وتحديد أوجه الاختلاف بين الأشياء .

(Wehmeyer,2018)

ب- الخصائص الإجتماعية

يعاني الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية نقضا واضحا في جوانب المهارات الإجتماعية وغالبا ما نجد أن هؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في التعامل مع الآخرين، وصعوبة في تكوين

الآخرين، وغالبا ما يميلون إلى الإنطواء والانسحاب، كما أن الأطفال ذوي الإعاقة صداقات مع الفكرية يعانون من الكثير من المشكلات السلوكية الإجتماعية نتيجة لما يتعرضون إليه من خبرات فشل متكررة خلال حياتهم اليومية، حيث يصابون بالإحباط ويلجئون إلى القيام بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا قد تعود إلى نفور وابتعاد الآخرين منهم ورفضهم لهم أو تجنبهم، فيحرمون من القدر اللازم من التفاعل الاجتماعي للاندماج في المجتمع ويظهر الطفل إختلافات ملحوظة عن أقرانه في السلوك الإجتماعي والتواصلي وتتضح لديهم القدرة على إقامة علاقات مع العائلة والأصدقاء، وقد يكون لدى الطفل صداقات ناجحة وهو بحاجة إلى دعم إجتماعي وتواصل في ظروف الحياة اليومية .

(Bertelli, M.O. et al., 2022)

ج- الخصائص السلوكية

يظهر الطفل بعض السلوكيات السلبية مثل إيذاء النفس ، والسلوك العدواني أو الهدَّام ، والسلوك النمطي ويمكن أن ترتبط هذه السلوكيات بمهارات لغوية ضعيفة ولا سيما اللغة التعبيرية فضلاً عن رداءة نوعية التفاعل الاجتماعي و المشاكل الانفعالية مثل الانسحاب الاجتماعي والتردد وعدم القدرة علي ضبط الانفعالات والخوف والقلق والنشاط الزائد.

(Leader, G, et al.,2022)

ثانياً سلوك إيذاء الذات :

١- تعريف سلوك إيذاء الذات

يعد سلوك إيذاء الذات بانه شكل من أشكال السلوك المضطرب وهذا المصطلح يشير إلى استجابات حركية مختلفة تنتهي بالإيذاء أو التلف الجسمى للطفل الذي تصدر منه وغالبا ما يكون الضرر الناجم عن هذا النوع من الاستجابات فورية وتتراوح في درجاتها وفي شدتها ومداها مما يؤثر تأثيرا سينا على الطفل وعلى المحيطين به، بالإضافة إلى النتائج المترتبة عليها من حيث عدم الاستفادة من البرامج التأهيلية والتعليمية والتدريبية والعلاجية .

(Klonsky, E. D,et al.,2014)

ومن أشكال إيذاء الذات ضرب الرأس بعنف والضغط بشدة على العين وعض أجزاء من الجسم والحرق... الخ ويستمر بالحدوث وبشكل متكرر ومزمن. وينبثق من هذا التعريف بعض التعريفات الفرعية المرتبطة بسلوك إيذاء الذات وهي كالتالي:

أ- **الإيذاء الجسمي** وهو قيام الطفل بسلوكيات تؤدى إلى إيذاء جسده والتي تتمثل في حرق يده بالنار، وخلق نفسه بالحبل، ولعب ألعاب عنيفة تؤذيه، والقفز من الأماكن المرتفعة.

ب- **الإيذاء الإنفعالى** : حالة إنفعالية للطفل تتفاوت في شدتها من الضيق والاستثارة البسيطة، إلى التهيج الحاد ويكون مصحوبا بالصراخ والثورة ودفع الأبواب أو إتلاف الأشياء او الضرب أو الرحم بالحجارة والتهديد والقيام بسلوكيات التخريب حتي يتم نبذه من قبل الأخرين ويقوم بشتم نفسه أو التنمر علي شخصيته .

ج- **اهمال الذات** : فالطفل يكون مهمل في ذاته من النظافة الشخصية والمظهر العام واهماله في دروسه وفي أدويته . (ليلى أحمد وأخرون ،٢٠١٦)

٢- أسباب إيذاء الذات :

من أسباب إيذاء الذات إساءة معاملة الأطفال أو الصدمة – الاعتداء الجنسي – اضطرابات الأكل – تعاطي المخدرات اضطراب ما بعد الصدمة – اضطراب الشخصية الحدية – اكتئاب- اضطرابات القلق . (Borschmann R, et al., 2020)

٣- خصائص سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين فكرياً

قام بعض الباحثين بتحديد الخصائص الشائعة لسلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين فكرياً وهي على النحو التالي:

أ- حركات تكرارية للأعضاء مثل الرأس، الساق، أو أي جزء من أجزاء الجسم ينتج عنها أضراراً.

ب- يبدأ حدوث سلوك إيذاء الذات عن طريق النتائج البيئية البغيضة مثل: (طلبات الوالدين أو المعلمين) ولكن من الممكن أن يستمر بعد ذلك مستقلاً بذاته وتلقائياً منذ بدايته .

ج- يحدث سلوك إيذاء الذات في مرات منفصلة ومتقطعة غالبا وفي أوقات كثيرة خلال اليوم ، مع تكرار نفس الحركات أو حركات مشابهة جدا في معظم الأوقات.

د- يؤذي الأطفال أنفسهم في الأوضاع الجسمية الخاصة وهذه الأوضاع تكون مرتبطة مع مصدر الإعاقة، وقد ترتبط أيضاً بأسباب حدوث هذا السلوك . (Borschmann R, et al., 2020)

٤- نظرية التعلم الاجتماعي المفسرة لإيذاء الذات

تفترض هذه النظرية إن السلوك العدواني إنما هو سلوك متعلم وكذلك سلوك إيذاء الذات يمكن أن يتعلم من خلال ملاحظة الفرد لنماذج موجودة في البيئة المحيطة به ممن يمارسون السلوك المؤذي للذات كالإباء ، الأخوة، الأقران، وغيرهم من النماذج ، كما أن الفرد يكتسب سلوك إيذاء الذات من خلال الملاحظة المباشرة التي بموجبها تعزز الفرد للرد بالسلوك أو يغضب ليلفت انتباه الوالدين أو الآخرين .

وكذلك أكدت هذه النظرية على دور التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني وتبعا لهذه النظرية فإن التعرض لنماذج عدوانية يؤدي إلى تعلم السلوك العدواني ضد الذات أو ضد الآخرين عند الأطفال والمراهقين، وأشارت إلى انه حتى وان لم يتعرض الفرد للإحباط ، فان زيادة العدوان ينتج عن التعرض لنماذج عدوانية ، كما بينت أن الأبناء الذين يتم تربيتهم بواسطة أبوين عدوانيين ، هم أنفسهم يميلون في المستقبل إلى استخدام أساليب عدوانية ، وخلاصة القول أن سلوك إيذاء الذات لديه علاقة بأساليب المعاملة الوالدية حيث أن التقليد يلعب دورا هاما في نشوء واكتساب السلوك العدواني ضد الذات او ضد الآخرين.

حيث أشارت تجارب (البرت بأندورا) إلى أن سلوك إيذاء الذات يمكن تعلمه كأي سلوك اخر اما من خلال تعزيز هذا السلوك مباشرة او من خلال تقليد سلوك نماذج عدوانية ، سواء كانت النماذج حية أو من خلال وسائل الإعلام ، وتشير الدراسات الى ان السلوك المتعلم بهذه الطريقة يميل الى أن يبقى الفرد مدى طويلة من عمره ولا سيما اذا كان إيذاء الذات يؤدي الى نتائج ايجابية يريدها الفرد كحل مشكلة أو التغلب على عائق أو الحصول على مكافأة . (منتظر عبدالله ، ٢٠٢٠)

التعريف الإجرائى للسلوك إيذاء الذات :

وهو قيام الطفل بتصرفات وأفعال مؤذيه لنفسه حيث يقوم بإيذاء ذاته من خلال عدة أشكال :

أ- الإيذاء الجسمي وذلك من خلال قيامه بسلوكيات مؤذيه لجسمه مثل ضرب الرأس أو القفز من الأماكن المرتفعة أو شد الشعر أو استخدام الأدوات الحادة لإيذاء نفسه أو يخبط رجله بالأثاث ويلقي نفسه علي الأرض بقوة ويخدش الجروح القديمة .

ب- الإيذاء الإنفعالى : ففى هذا يقوم الطفل بتصرفات غير مقبولة اجتماعية حتي يجبر الأخرين بنبذة ويكون بداخله شخص متنمر دائم التنمر علي نفسه ويشتم نفسه بألفاظ سيئة ويستمتع بالعقاب .

ج- اهمال الذات : فالطفل يكون مهمل في ذاته من النظافة الشخصية والمظهر العام واهماله في دروسه وفي أدويته .

حيث أن معرفة خصائص سلوك إيذاء الذات يساعد على أولاً الكشف عن الخلفية النفسية والإجتماعية التي تستند إليها تلك السلوكيات ، ثانياً العمل على إحتوائها ومنع تأثيراتها السلبية والخطيرة ، وثالثاً معالجتها. فالسلوكيات العدوانية المختلفة تعد من الانحرافات السلوكية التي تتخذ من مخالفة القيم والقواعد السلوكية مظهرا لها، لذا فان البحث والتقصي عن هذه الظواهر وبيان مكوناتها والعوامل التي تتدخل في تكوينها ويتطلب الإحاطة بجميع جوانبها، لأنها تعد من العوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي وتجعل منهم إفراد غير قادرين في التغلب على المصاعب والمشكلات التي تواجههم مما يضعف ثقتهم بنفسهم ، ويتمثل سلوكهم بالتمرد ضد مطالب المجتمع ويضعف فى علاقاتهم بالأقران والأسرة والمحيطين به وكل هذا يودى الي نفص في الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال المصابون بسلوك إيذاء الذات . (Waters , Heal , 2012)

ثالثاً الكفاءة الإجتماعية :

١- تعريف الكفاءة الإجتماعية

تعتمد الكفاءة الإجتماعية على خصائص النمو أي تختلف توقعات الكفاءة الإجتماعية حسب عمر الطفل والوضع الاجتماعي له ، قد يكون الطفل مؤهل اجتماعيًا في موقف بعينه ولكن ليس في مواقف أخر ، أو قد يبدو الطفل أكثر كفاءة عند التعامل مع شريك ماهر اجتماعيًا منه مع طفل خجول أن الخصائص الثقافية ترتبط بأفعال معينة من الكفاءة الإجتماعية بالتوقعات الثقافية. Bocosa, M. ,Shivhon, (Y,2016)

وعرف(2013) ,.Lise Fox ,et al الكفاءة الإجتماعية بأنها القدرة على القيام بشيء جيد أو فعال في التفاعل اليومى وقدرة الطفل على الانخراط بشكل فعال في التفاعل الاجتماعى مع الأخرين .

اضافة الي أن الكفاءة الإجتماعية هي القدرة على التفاعل الاجتماعى بشكل جيد وتشير الكفاءة الإجتماعية إلى الانسجام مع الآخرين والقدرة على تكوين علاقات وثيقة والحفاظ عليها والاستجابة بطرق تكيفية في البيئات الإجتماعية نظرًا لتعقيد التفاعل الاجتماعى ، فإن الكفاءة الإجتماعية هي نتاج مجموعة واسعة من القدرات المعرفية والمهارات الانفعالية والعمليات السلوكية والوعي الاجتماعي والقيم الشخصية والثقافية المتعلقة بالعلاقات الشخصية.
(Schmidt, C. A, 2010)

فالأطفال المعاقين فكرياً يعانون من القصور في المهارات اللازمة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، مما يؤدي بهم إلى الانسحاب بعيدا عن الموقف الإجتماعى و يوجد لديهم نقص واضح في المهارات الإجتماعية مثل (مهارة التعاون والمشاركة، ونقص في قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، ونقص في قدرتهم على ضبط أنفسهم وتوكيد ذواتهم في المواقف الإجتماعية المختلفة) ،الأطفال المعاقون فكرياً ليست لديهم القدرة على حل مشكلاتهم الإجتماعية وبالتالي فهم يميلون إلى الانسحاب والعزلة الإجتماعية ونقص المشاركة مع الآخرين في الأنشطة الإجتماعية. يوجد قصور في الكفاءة الإجتماعية لدي الأطفال المعاقين فكرياً . (Stump, K. ,et al.,2009)

٢- مكونات الكفاءة الإجتماعية :-

أ- المكون المعرفي (أفكار حول العالم ، حول سمات علاقة الناس في المجتمع ، طرق حل المشكلات).

ب- المكون السلوكي (التواصل المباشر ، تحديد السلوك المناسب للطفل في المجتمع ، أي التفاعل الفعال مع البيئة والقدرة على التصرف وفقًا للمعايير المقبولة اجتماعيًا) .

ج- المكون الإنفعالى (القدرة على فهم مشاعر الطفل وإنفعالاته والتعبير عنها ، والقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين بشكل صحيح حتى يتم تحسين علاقته مع أقرانه وأفراد أسرته والمحيطين به). (Junge, C ,et al.,2020)

٣- أبعاد الكفاءة الإجتماعية

- تناولت نهى محمد (٢٠١٣) أبعاد الكفاءة الإجتماعية علي الوجه التالي :

أ- **بعد المهارات الاجتماعي** ويتمثل فى قدرة الطفل على تكوين الصدقات والمشاركة فى الحوار والتعبير عن رايه والمشاركة الإجتماعية وفي الذهاب للمناسبات ويمكنه من التفاعل مع الأقران فى المدرسة والأخرين .

ب- **بعد السلوك التكيفي** ويتمثل فى مجموعة من المهارات الإجتماعية والعلمية التي يستطيع الطفل التعامل بها مع المحيطين فى المدرسة الأسرة وفى الحياه اليومية.

ج- **البعد الوجدانى والثقة بالنفس** ويتمثل فى شعور الطفل بنفسه وبالمحيطين من أفراد اسرته ومجتمعه.

- وقد تناولت رولا رسمى (٢٠٢٠) أبعاد الكفاءة الإجتماعية علي الوجه التالي :-

١. **التواصل الاجتماعى** وتعنى قدرة الطفل على الاتصال الإجتماعى الجيد للتعامل مع أقرانه وإختيار الوقت المناسب لإظهار إنفعالاته وإصدار سلوكيات جديدة مع الآخرين
٢. **التوافق النفسي** وهو القدرة على التكيف مع الآخرين وحل المشكلات الإجتماعية والشعور بالمرونة والانسجام مع الأقران والتعامل بإيجابية.
٣. **توكيد الذات** وتعنى قدرته على التعبير عن رأيه دون قيود والدفاع عنه والتعبير عن مشاعره وأفكاره.
٤. **المهارات الوجدانية** وتعنى تقبل النقد و الاستماع للآخرين والمبادرة بالحديث مع الأخرين .

التعريف الإجرائى للكفاءة الإجتماعية : هي قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الحديث أو اللعب مع الأخرين والدخول في علاقات إجتماعية جيدة مع الأخرين وعلاقات انفعالية جيدة مع الأخرين وتنمية ثقته بنفسه وتم تقسيم الكفاءة الإجتماعية الي

أ- التوافق مع الذات : من خلال اعطاء الطفل الثقة بنفسه والتحكم في انفعالاته واحساسه بالمسئولية .

ب- التوافق مع الأسرة : من خلال تحسين علاقة الطفل بأسرته ومساعدته لهم في المنزل ومشاركتهم المناسبات والمواقف الإجتماعية المختلفة .

ج- التوافق مع الأقران : وذلك من خلال المشاركة والتعاون والتفاعل مع أقرانه ومشاركتهم الإحتفالات والاهتمام بمشكلاتهم والسؤال عنهم .

دراسات سابقة :

دراسات توضح العلاقة بين سلوك إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية

- **دراسة أمل الخطيب (٢٠٢١) بعنوان المهارات الإجتماعية والمشكلات السلوكية والعلاقة بينهم فى الطفولة المبكرة فى المملكة الأردنية الهاشمية .**

تهدف الدراسة إلى استكشاف تصورات أولياء الأمور في الأردن حول المهارات الإجتماعية والمشكلات السلوكية لدى أطفالهم كما حاولت الدراسة أيضا تعرف مدى ارتباط المشكلات السلوكية بالمهارات الإجتماعية وجرى جمع البيانات من عينة تكونت من(١٣١) من أولياء أمور أطفال ملتحقين برياض أطفال خاصة في عمان باستخدام استبانة تتكون من جزئيين الجزء الأول يقيم المهارات الإجتماعية ويتكون من ٤٠ فقرة موزعة على أربعة مجالات التعاون، وتأكيد الذات، وتحمل المسؤولية، وضبط الذات)، والجزء الثاني يقيس المشكلات السلوكية ويتكون من ١٠ فقرات موزعة على مجالين المشكلات السلوكية الموجهة للخارج. والمشكلات السلوكية الموجهة للداخل، وأظهرت النتائج أن أولياء الأمور يرون أن أطفالهم لديهم مستوى معدل من المشكلات السلوكية الموجهة للخارج ومستوى منخفض من المشكلات السلوكية الموجهة للداخل وأخيرا، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية والمهارات الإجتماعية .

- **دراسة Huber L, et al., (2019) بعنوان دراسة الكفاءة الإجتماعية وعلم النفس المرضى فى مرحلة الطفولة المبكرة (مراجعة منهجية).**

قامت الدراسة بمراجعة نتائج البحوث التي أجريت في السنوات الماضية حول العلاقة بين الكفاءة الإجتماعية والمشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المرحلة العمرية من ٦-٣ سنوات أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن البحوث التي تمت مراجعتها بينت أن أعراض المشكلات السلوكية الموجهة للخارج يصاحبها عجز في السلوك الاجتماعي مثل انخفاض مستويات المساعدة أو التعاون ، والمشكلات السلوكية الموجهة لداخل الطفل أظهرت إنخفاض فى عملية الاتصال مع الآخرين أو توصيل احتياجات الفرد الخاصة به. وأشارت النتائج أيضا

إلى أن أعراض المشكلات السلوكية الموجهة للداخل إما أن تكون مصحوبة بقصور في السلوك الاجتماعي مثل ضعف التواصل مع الآخرين وتدني مستوى التعبير عن الحاجات الشخصية

- **دراسة Hukkelberg, S ,et al., (2019) بعنوان فحص العلاقة الكفاءة الإجتماعية والمشكلات السلوكية .**

هدفت إلى فحص العلاقة بين الكفاءة الإجتماعية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال. حيث تتراوح أعمارهم بين ٣-١٣ وشملت هذه الدراسة تحليل نتائج بيانات (٥٤) دراسة مستقلة شارك فيها ٤٦٨٢٨ طفلا. والتي أبلغت عن وجود ارتباطات بين ثلاثة أنواع من المشكلات السلوكية (أي السلوكيات الخارجية ومشاكل السلوك و العدوانية) و يشمل العدوان السلوك الجسدي واللفظي الموجه نحو الأفراد أو الذات بقصد الأذى ونوعين من الكفاءة الإجتماعية (الكفاءة الإجتماعية و المهارات الإجتماعية) ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية سلبية متوسطة بين المشكلات السلوكية والكفاءة الإجتماعية .

- **دراسة Medeiros,K(2014) بعنوان تحدي السلوك في الإعاقة الفكرية .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض المشكلات السلوكية لدى المعاقين فكرياً مثل: السلوك العدواني، سلوك إيذاء الذات، السلوك النمطي، والمهارات التكيفية والإجتماعية وفقاً لمتغير درجة الإعاقة ، اجريت علي عينة قوامها (١١٥) فرداً من المعاقين فكرياً، (٨٠) ذكور و(٣٥) إناث، وقسمت العينة إلى أربع مجموعات كالتالي: (٢١) منهم لديه إعاقة ذهنية بسيطة، (٢٩) منهم لديه إعاقة ذهنية متوسطة، (٣٨) منهم لديه إعاقة ذهنية شديدة، (٢٧) منهم لديه إعاقة ذهنية شديدة جدا، استخدم في الدراسة قائمة تقدير المشكلات السلوكية، ومقياس السلوك التكيفي ، أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية (موجبة) دالة إحصائياً بين درجة الإعاقة الفكرية والمشكلات السلوكية، وأن متغير درجة الإعاقة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة هذه المشكلات لدى المعاقين فكرياً، واتضح أن المشكلات السلوكية التالية: سلوك إيذاء الذات، السلوك النمطي، السلوك العدواني تزداد عند وجود قصور في المهارات التكيفية والإجتماعية، واتضح أيضاً أن معدل سلوك إيذاء الذات يرتفع لدى المعاقين فكرياً عند زيادة المطالب الإجتماعية المطلوبة منهم والتي تفوق قدراتهم، وذلك لتجنبها والهروب من أدائها.

- **دراسة (فرح جمال عبدالحميد، واخرون. ٢٠١٤) بعنوان العلاقة بين سلوك إيذاء الذات والمهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة في دولة الكويت .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين سلوك إيذاء الذات والمهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة في دولة الكويت ، اجريت علي عينه قوامها (٦٥) طفلاً من الذكور والإناث المعاقين فكرياً، تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٢) سنة، وتم استخدام قائمة تقدير سلوك إيذاء الذات من إعداد (الباحثة)، وقائمة تقدير المهارات الإجتماعية من إعداد (الأحمدي، ٢٠٠٥) ، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتفاع في النسب المئوية لبعدي سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين فكرياً، واتضح أن النسبة المئوية لبعد سلوك إيذاء الذات باستخدام الطفل المعاق فكرياً لأي جزء من أجزاء جسمه أعلى من النسبة المئوية لبعد سلوك إيذاء الذات باستخدامه الأدوات المتوفرة في البيئة، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط بعدي سلوك إيذاء الذات باختلاف نوع الطفل المعاق فكرياً لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أبعاد المهارات الإجتماعية باختلاف نوع الطفل المعاق فكرياً لصالح الإناث، كما أشارت أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية (سالبة) دالة إحصائياً بين بعدي سلوك إيذاء الذات وأبعاد المهارات الإجتماعية والدرجة الكلية للأبعاد لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

- **دراسة Vahedi, S., et al., (2012) بعنوان الكفاءة الإجتماعية ومشاكل السلوك لدى أطفال ما قبل المدرسة .**

تهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الكفاءة الإجتماعية والمشكلات السلوكية. تم اختيار عينة من ٤٩٩ طفلاً في رياض الأطفال (٢٤٤ من الإناث و ٢٥٥ من الذكور) تتراوح أعمارهم من سنتين إلى ٥ سنوات و ٦ أشهر باستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية ، ولجمع البيانات تم استخدام نسخة المعلمين من كل من مقياس كاليفورنيا للكفاءة الإجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة ونظام تصنيف المهارات الإجتماعية ، أشارت النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين علاقات ارتباطية سلبية منخفضة إلى معتدلة بين الكفاءة الإجتماعية والمشكلات السلوكية.

- **دراسة Kulikowska, A., Pokorski, M. (2008) بعنوان إيذاء الذات لدى المراهقين والكفاءة الإجتماعية والذكاء الإنفعالى و وصمة العار.**

هدفت الدراسة إلى التحقيق في الكفاءة الإجتماعية والذكاء الأنفعالى وفحص مدى تأثير وصمة العار على التغييرات في الأداء النفسي للأطفال الذين يؤذون أنفسهم ، وأجريت الدراسة على (٥٢) من المراهقين المتأخرين (٣٢ أنثى و ٢٠ ذكرًا) بمتوسط عمر ١٨,٢ ، تتكون أدوات الدراسة من مقياس إيذاء الذات ومقياس للكفاءة الإجتماعية والذكاء الإنفعالى. كشفت النتائج عن اضطرابات كبيرة في جميع الجوانب النفسية و كان هناك انخفاض كبير في مستوى الإنفعال الموجهة نحو "الذات" وفي مكونات الكفاءة الإجتماعية يالنسبة للأطفال الذين يؤذون أنفسهم مقارنة بالأطفال الأصحاء.

- **دراسة سيد أحمد أحمد محمد البهاص. (٢٠٠٧) بعنوان فعالية برنامج تدريبي تكاملي للحد من سلوك إيذاء الذات وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال المتخلفين عقليا.**

هدفت الدراسة إلى الحد من سلوك إيذاء الذات لتحسين التفاعل الإجتماعية لدى الاطفال المتخلفين عقليا ، تكونت عينة الدراسة في صورتها المبدئية من (١٤) طفلاً من الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة (القابلين للتعلم) وممن يعانون من سلوك إيذاء الذات، (٨) أطفال من مدرسة التربية الفكرية بطنطا، (٤) أطفال من مدرسة التربية الفكرية بشرق المحلة الكبري طفلين من مدرسة التربية الفكرية بغرب المحلة الكبرى تراوحت أعمارهم بين (٩ – ١٣) سنة ، وأظهرت النتائج بأن الحد من سلوك إيذاء الذات أدي إلى تحسين التفاعل الإجتماعى .

تعقيب علي الدراسات السابقة :

١- اتضح أن هناك علاقة ارتباطية سلبية بين المشكلات السلوكية والكفاءة الإجتماعية .

٢- أعراض المشكلات السلوكية الموجهة للداخل تكون مصحوبة بقصور في السلوك الاجتماعي مثل ضعف التواصل مع الآخرين وتدني مستوى التعبير عن الحاجات الشخصية.

٣- اتضح أيضاً أن معدل سلوك إيذاء الذات يرتفع لدى المعاقين فكرياً عند زيادة المطالب الإجتماعية المطلوبة منهم والتي تفوق قدراتهم، وذلك لتجنبها والهروب من أدائها.

٤- واتضح أيضاً أن معدل سلوك إيذاء الذات يرتفع لدى المعاقين فكرياً عند زيادة المطالب الإجتماعية المطلوبة منهم والتي تفوق قدراتهم، وذلك لتجنبها والهروب من أدائها.

٥- وأظهرت العديد من الدراسات بأن هناك علاقة بين سلوك إيذاء الذات والتفاعل الإجتماعي وأن الحد من سلوك إيذاء الذات أدي إلى تحسين التفاعل الإجتماعى .

من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة تتضح فروض الدراسة علي الوجة التالي :

١- توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط الدرجة الكلية علي مقياس الكفاءة الإجتماعية لدي الأطفال المعاقين فكرياً

٢- توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط درجات الأطفال على مقياس الكفاءة الإجتماعية في **بعد التوافق مع الذات** لدي الأطفال المعاقين فكرياً .

٣- توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط درجات الأطفال على مقياس الكفاءة الإجتماعية في **بعد التوافق مع الأسرة** لدي الأطفال المعاقين فكرياً .

٤- توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط درجات الأطفال على مقياس الكفاءة الإجتماعية في **بعد التوافق مع الأقران** لدي الأطفال المعاقين فكرياً .

الطريقة والاجراءات :-

منهج البحث : هو المنهج الوصفي الارتباطى حيث يعبر معامل الإرتباط عن درجة العلاقة بين سلوك إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية .

العينة : تكونت عينة البحث من ٢٩ طفل وطفلة منهم (١٣) ذكور و(١٦) إناث ، تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنه ، ونسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٥) IQ وتم ترشيحهم من قبل المعلمين والأخصائية النفسية من المدرسة التجريبية للتربية الفكرية بالعباسية وهي إحدى مدارس الإعاقة الفكرية .

أدوات الدراسة :

١- مقياس سلوك إيذاء الذات للأطفال المعاقين فكرياً .

تم الرجوع إلي الدراسات والبحوث والمقاييس التالية لإعداد مقياس سلوك إيذاء الذات:

- (فيوليت فؤاد إبراهيم، واخرون، ٢٠١٨) وتكون المقياس في صورته الأولية من (٦٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي، إيذاء الذات (٢٠)عبارة ، السلوك النمطي التكراري(٢٠)عبارة ، التمرد والعصيان (٢٠)عبارة. ولحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، تم تطبيقه على عينه من (٦٠) الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .
- (زينب محمود شقير ، ٢٠٠٦) تكون مقياس تشخيص إيذاء الذات من ٤ أبعاد(الإيذاء الجسدى – الإيذاء الوجدانى – إهمال الذات – حرمان الذات) ويتكون من (٤٠) عبارة.
- (نهى عبدالحميد محمود ، ٢٠١٩) يتكون المقياس من بعدين السلوك العدوانى (٨) عبارات وسلوك إيذاء الذات (٧ عبارات) وكانت نسبة صدق المقياس (٠,٤٦٧**) ونسبة ثبات المقياس (٧٦,٤ %)

وصف المقياس : يهدف المقياس إلى قياس الدرجة الكلية لسلوك إيذاء الذات لدي عينه من الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة ، ويتكون من (٣٣)عبارة موزعة على ثلاث أبعاد الإيذاء الجسمى (١٥عبارة) – الإيذاء الإنفعالى (٨ عبارات)- إهمال الذات (١٠ عبارات). والاستجابات هى (دائما – أحيانا – أبدا) .

تقنين المقياس: تم حساب كل من صدق وثبات المقياس على الوجه التالى :

أولا صدق المقياس : ١- صدق المحكمين : تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة وكانت نسبه اتفاق المحكمين ٩٧% وتم أعادة صياغة العبارات كما أشار لها المحكمين .

٢- الصدق التجريبي : تم اختبار معامل الصدق التجريبي، وذلك عن طريق استخدام معادلة الارتباط لبيرسون بين عبارات المقياس والمجموع الكلى وكانت النتائج كما تتضح بالجدول التالى :

جدول رقم (١) يوضح الصدق التجريبى لمقاس سلوك إيذاء الذات

أبعاد المقياس	م	العبارة	المجموع الكلى
١- الإيذاء الجسمى	١	يضرب راسه بقوه في الحائط .	.866**
	٢	يؤلم نفسه بالضغط على عينه .	.872**
	٣	يعض لسانه .	.765**
	٤	يستخدم الأدوات الحادة في إيذاء نفسه.	.708**
	٥	يجرح يده أو جسمه .	.797**
	٦	يدخل اصابعه في فمه حتى يتقيأ .	.739**
	٧	يضع اشياء مؤذيه في فمه .	.717**
	٨	يخبط رجله بأثاث المنزل .	.751**
	٩	يحرق اي جزء من جسمه .	.862**
	١٠	يلقي نفسه بقوه على الارض .	.780**
	١١	يقضم اظافره حتى تؤلمه .	.829**
	١٢	يخنق نفسه من خلال لف اي شيء حول رقبته .	.885**
	١٣	يشد شعره بطريقه مؤلمه .	.882**
	١٤	يعض بأسنانه على شفتيه .	.853**
	١٥	يخدش الجروح القديمة ليفتحها .	.726**
٢- الإيذاء الإنفعالى	١	القيام بسلوكيات مؤذية لنفسه .	.906**
	٢	يجد سعادة في لمس جروحه القديمة .	.872**
	٣	يقوم بتصرفات تجبر الأخرين علي نبذه .	.756**
	٤	يصدر أصوات مزعجة .	.924**
	٥	يقوم بأخطاء تستدعي مناداته بألقاب سيئة .	.903**
	٦	كثير البكاء حتي يزعج الاخرين.	.712**
	٧	يستمتع بالعقاب من الأخرين .	.724**
	٨	يلعب بعنف حتي إيذاء ذاته .	.670**

أبعاد المقياس	م	العبارة	المجموع الكلى
٣- إهمال الذات	١	يهمل في نظافة ملابسه.	.821**
	٢	يلبس ملابس فضفاضه أو ضيقة .	.908**
	٣	يرفض تناول الأدوية.	.834**
	٤	يتحرك بدون هدف في الفصل .	.754**
	٥	كتابه دائما مقطع ومتسخ.	.721**
	٦	يربط رباط جذائه وزراير قميصه في وضع خطا .	.863**
	٧	يلتقط الأشياء من علي الارض ويضعها بفمه .	.902**
	٨	ملابسه شديدة الاتساخ .	.876**
	٩	لا يستطيع التعبير عن ضيقه.	.815**
	١٠	غير مبالي برفض الأخرين له .	.647**

ثانيا ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين كما بالجدول الاتي :

جدول رقم (٢) يوضح ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد عبارات المقياس	قيمة ألفا Cronbach's Alpha	التجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient
مقياس سلوك إيذاء الذات	٣٣	٠,٨٨٧	٠,٩١٨

وتشير البيانات في الجدول رقم (٢) إلى قيم معامل الثبات للإجابات كانت ٠,٨٨٧ و ٠,٩١٨ وهي دلالة جيدة على ثبات المقاييس .

٣- مقياس الكفاءة الإجتماعية للأطفال المعاقين فكرياً .

وصف المقياس : يهدف المقياس إلى قياس الدرجة الكلية للكفاءة الإجتماعية لدي عينه من الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة ، ويتكون من (٢٩)عبارة موزعة على ثلاث أبعاد الإيذاء التوافق مع الذات (١٠عبارات) – التوافق مع الأسرة (٩عبارات)– التوافق مع الأقران (١٠ عبارات). والاستجابات هى (دائما – أحيانا – أبدا) .

تقنين المقياس: تم حساب كل من صدق وثبات المقياس على الوجه التالى :

أولا صدق المقياس : ١- صدق المحكمين : تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة وكانت نسبه اتفاق المحكمين ٩٥% وتم أعادة صياغة العبارات كما أشار لها المحكمين .

٢- الصدق التجريبي : تم اختبار معامل الصدق التجريبي، وذلك عن طريق استخدام معادلة الارتباط لبيرسون بين عبارات المقياس والمجموع الكلى وكانت النتائج كما تتضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٣) يوضح الصدق التجريبى لمقاس الكفاءة الإجتماعية

أبعاد المقياس	م	العبارة	المجموع الكلى للإستبيان
١- التوافق مع الذات	١	اقول رايي بشجاعة.	.717**
	٢	ادخل البهجة في نفوس الاخرين.	.882**
	٣	انا محبوب من زملائي.	.853**
	٤	اشجع زملائي علي اللعب .	.726**
	٥	انا سريع الضيق والغضب .	.726**
	٦	اتعصب عندما اتعامل مع الاخرين	.903**
	٧	يضايقني زملائي بالفصل.	.739**
	٨	استطيع الذهاب الي المدرسة بمفردي.	.717**
	٩	اعبر عن غضبي بصوت عالي.	.852**
	١٠	ابكي لأتفه الاسباب	.790**
٢- التوافق مع الأسرة .	١	اساعد امي في البيت	.756**
	٢	احزن عند مرض احد اخواتي.	.924**
	٣	احترم والدي في البيت.	.822**
	٤	ارتب حجرتي في البيت.	.795**
	٥	استطيع النزول لشراء متطلبات البيت.	.862**
	٦	اشارك أسرتي الاحتفال بالأعياد.	.780**
	٧	اساعد اخواتي الاصغر مني.	.918**

أبعاد المقياس	م	العبارة	المجموع الكلى للإستبيان
	٨	اشارك اخواتي في اللعب.	.834**
	٩	أحب التحدث مع اخواتي في البيت.	.834**
٣- التوافق مع الاقران	١	اشارك زملائي في الانشطة المدرسية.	.754**
	٢	اتعاون مع زملائي في الفصل.	.924**
	٣	احب عمل صداقات مع زملائي .	.721**
	٤	اشارك زملائي في الاحتفال بأعياد ميلادهم .	.739**
	٥	أحب الحديث مع زملائي في المدرسة.	.797**
	٦	أفرح عند مقابلة زملائي.	.863**
	٧	اساعد زملائي في الفصل.	.902**
	٨	ارفض زعل زملائي مني .	.829**
	٩	أسال عن زميلي الغائب.	.885**
	١٠	اشكر زملائي عندما يساعدوني.	.853**

ثانيا : ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

جدول رقم (٤) يوضح ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد عبارات المقياس	قيمة ألفا Cronbach's Alpha	التجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient
مقياس الكفاءة الإجتماعية	٢٩	٨٩٣.٠	٠,٩٢٣

وتشير البيانات في الجدول رقم (٤) إلى قيم معامل الثبات للإجابات كانت ٠,٨٩٣ و ٠,٩٢٣ وهي دلالة جيدة على ثبات المقاييس .

إجراءات الدراسة: تم جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري والدراسات السابقة، ثم إعداد أداة الدراسة، ثم إجراء القياس بمقياس إيذاء الذات ومقياس الكفاءة الإجتماعية ، ثم المعالجة الإحصائية بالأساليب الإحصائية الملائمة، ثم بيان مدى تحقق فروض البحث .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

١- **نتائج الفرض الأول :** توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط الدرجة الكلية علي مقياس الكفاءة الإجتماعية لدي الأطفال المعاقين فكرياً.

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن=٢٩) طفل وطفلة، بأسلوب معاملات الارتباط لبيرسون كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول (٥) لنتائج مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون لدرجات إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

معامل الإرتباط بيرسون	الإيذاء الجسمى	الإيذاء الإنفعالى	إهمال الذات	المجموع الكلى لإيذاء الذات	التوافق مع الذات	التوافق مع الأسرة	التوافق مع الأقران	المجموع الكلى للكفاءة الإجتماعية
الإيذاء الجسمى	1							
الإيذاء الإنفعالى	.377*	1						
إهمال الذات	0.231	0.237	1					
المجموع الكلى لإيذاء الذات	.857**	.692**	.575**	1				
التوافق مع الذات	-0.266	0.013	-0.146	-0.189	1			
التوافق مع الأسرة	-0.178	0.040	-0.029	-0.139	.470*	1		
التوافق مع الأقران	-0.095	0.036	0.056	-0.028	.387*	.964**	1	
المجموع الكلى للكفاءة الإجتماعية	-0.174	0.025	0.060	-.458	.675**	.934**	.926**	1

جدول (٦) لنتائج مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون لدرجات إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

معامل الإرتباط	إيذاء الذات	الكفاءة الإجتماعية
إيذاء الذات	١	
الكفاءة الإجتماعية	-٠,٤٥٨*	١

ويتضح من النتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً، حيث تشير النتيجة السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين كل من إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية لدى

الأطفال المعاقين فكرياً ، ويعني ذلك إنه كلما انخفض سلوك إيذاء الذات زادت الكفاءة الإجتماعية عند الأطفال المعاقين فكرياً وهذا يتفق مع نتائج كل من **دراسة ,.et al, Hukkelberg, S (2019)** **ودراسة Vahedi, S., et al., (2012)** والتي أبلغت عن وجود ارتباطات بين ثلاثة أنواع من المشكلات السلوكية (أي السلوكيات الخارجية ومشاكل السلوك و العدوانية) و يشمل العدوان السلوك الجسدي واللفظي الموجه نحو الأفراد أو الذات بقصد الأذى ونوعين من الكفاءة الإجتماعية (الكفاءة الإجتماعية و المهارات الإجتماعية) ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية سلبية متوسطة بين المشكلات السلوكية والكفاءة الإجتماعية .

ودراسة Kulikowska, A., Pokorski, M. (2008) والتى أظهرت عن وجود اضطرابات كبيرة في جميع الجوانب النفسية و انخفاض كبير في مستوى الإنفعال الموجهة نحو "الذات" وفي مكونات الكفاءة الإجتماعية بالنسبة للأطفال الذين يؤذون أنفسهم مقارنة بالأطفال الأصحاء.

و**دراسة سيد أحمد أحمد محمد البهاص. (٢٠٠٧)** والتى أظهرت غلى أن الحد من سلوك إيذاء الذات يؤدى إلى تحسين التفاعل الإجتماعى .

٢- **نتائج الفرض الثانى :** توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط درجات الأطفال على مقياس الكفاءة الإجتماعية في **بعد التوافق مع الذات** لدي الأطفال المعاقين فكرياً .

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن=٢٩) طفل وطفلة، بأسلوب معاملات الارتباط لبيرسون كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول (٧) لنتائج مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون لدرجات إيذاء الذات والتوافق مع الذات لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

معامل الإرتباط	إيذاء الذات	التوافق مع الذات
إيذاء الذات	١	
التوافق مع الذات	-٠,١٨٩	١

ويتضح من النتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إيذاء الذات والكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين كل من إيذاء الذات والتوافق مع الذات لدى

الأطفال المعاقين فكرياً ، ويعني ذلك إنه كلما انخفض سلوك إيذاء الذات زاد التوافق مع الذات عند الأطفال المعاقين فكرياً كما **أظهرت دراسة Medeiros,K(2014)** ، إلى أن المشكلات السلوكية التالية: سلوك إيذاء الذات، السلوك النمطي، السلوك العدواني تزداد عند وجود قصور في المهارات التكيفية والإجتماعية، واتضح أيضاً أن معدل سلوك إيذاء الذات يرتفع لدى المعاقين فكرياً عند زيادة المطالب الإجتماعية المطلوبة منهم والتي تفوق قدراتهم، وذلك لتجنبها والهروب من أدائها.

كما أشار Leader, G, et al.,(2020) أن سلوك إيذاء الذات نوع من الاضطرابات المتعلقة بالاتصال، يقوم به الطفل في محاولة منه لجذب انتباه الآخرين له، نظرا لافتقاره مهارات التفاعل الاجتماعي ومن ثم فهو في حاجة إلى تعلم أساليب أكثر فعالية تيسر له التعبير عن حاجاته ورغباته، وتحد من سلوكه غير المرغوب وتحقق له جودة الحياة .

٣- **نتائج الفرض الثالث :** توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط درجات الأطفال على مقياس الكفاءة الإجتماعية في **بعد التوافق مع الأسرة** لدي الأطفال المعاقين فكرياً .

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن=٢٩) طفل وطفلة، بأسلوب معاملات الارتباط لبيرسون كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول (٨) لنتائج مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون لدرجات إيذاء الذات والتوافق مع الأسرة لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

معامل الإرتباط	إيذاء الذات	التوافق مع الأسرة
إيذاء الذات	١	
التوافق مع الأسرة	-٠,١٣٩	١

ويتضح من النتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إيذاء الذات والتوافق مع الأسرة لدى الأطفال المعاقين فكرياً ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين كل من إيذاء الذات والتوافق مع الأسرة لدى الأطفال المعاقين فكرياً ، ويعني ذلك إنه كلما انخفض سلوك إيذاء الذات زاد التوافق مع الأسرة عند الأطفال المعاقين فكرياً ، كما اشارت دراسة **Huber L, et al., (2019)** إلى أن أعراض المشكلات السلوكية الموجهة للداخل تكون مصحوبة بقصور في السلوك الاجتماعي مثل ضعف التواصل مع الآخرين وتدني مستوى التعبير عن الحاجات الشخصية

كلا من **Tao, Y,et al.,(2020)** ، **Tschan,et al.,(2015)** إلى أن الطفل المصاب بسلوك إيذاء الذات يوجد لديه علاقه ضعيفة مع اسرته وذلك نتيجة المشاعر السلبية التي يمر بيها واحساسه بالوحدة والعزلة عن باقي افراد الأسرة واتجاهه الدائم الي القيام بالسلوكيات المؤذية وضعف قدره الوالدين علي فهم مشاعر الطفل السلبية. فاذا تم التخلص من المشاعر السلبية الخاصة بالطفل وخفض سلوك إيذاء الذات ادى الي زياده في التفاعل بين الطفل وأسرته.

٤- **نتائج الفرض الرابع** : توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط الدرجة الكلية علي مقياس سلوك إيذاء الذات ومتوسط درجات الأطفال على مقياس الكفاءة الإجتماعية في **بعد التوافق مع الأقران** لدي الأطفال المعاقين فكرياً .

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن=٢٩) طفل وطفلة، بأسلوب معاملات الارتباط لبيرسون كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول (٩) لنتائج مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون لدرجات إيذاء الذات والتوافق مع الأقران لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

معامل الإرتباط	إيذاء الذات	التوافق مع الأقران
إيذاء الذات	١	
التوافق مع الذات	-٠,١٢٨	١

ويتضح من النتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إيذاء الذات والتوافق مع الأقران لدى الأطفال المعاقين فكرياً، حيث تشير النتيجة السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين كل من إيذاء الذات والتوافق مع الأقران لدى الأطفال المعاقين فكرياً ، ويعني ذلك إنه كلما انخفض سلوك إيذاء الذات زاد التوافق مع الأقران عند الأطفال المعاقين فكرياً كما أشار دراسة **Borschmann R, et al.,(2020)** إلى أن من العوامل المرتبة علي وجود سلوك إيذاء الذات عند الأطفال ضعف القدرة على تكوين صداقات وعدم المشاركة والتعاون مع الأقران والقيام بسلوكيات التنمر على الأخرين مما يجعل الأقران ينسحبون من التعامل معه وقيام الطفل بسلوكيات معادية للمجتمع مما يجعله غير محبوب من قبل الأقران .

التوصيات والبحوث المقترحة :-

يجب إجراء المزيد من الأبحاث في الجوانب غير المعرفية النفسية والانفعالية والإجتماعية) على فئة المعاقين فكرياً ، والاهتمام بالجوانب الإنفعالية فى المدراس لأنها تعتبر من العوامل الأساسية في نجاح الطفل في البيئة المدرسة أو في الحياه بصفة عامة، ويتم ذلك عن طريق تنمية المهارات الإنفعالية للطفل بإستمرار ، وتقترح الدراسة أعداد برامج لتنمية المهارات الانفعالية لما لها من مردود إيجابي على متغيرات أخرى منها الخوف وإيذاء الذات .

المراجع العربية :

- أسامة عادل محمود النبراوي، مصطفى سليمان سليمان محمد، و إيهاب عبد العزيز عبدالباقي الببلاوي،. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين قراءة العقل وأثره على الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المجلة العربية العلوم الإعاقة والموهبة، ١ ، ١٦٤ – ١٧٣ .
- أمل الخطيب ، (٢٠٢١) .المهارات الإجتماعية والمشكلات السلوكية والعلاقة بينهم فى الطفولة المبكرة فى المملكة الأردنية الهاشمية . مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤٨، ع٤، الجامعة الأردنية .
- رولا رسمي عبد الرحمن،. (٢٠٢٠). الكفاءة الإجتماعية محدد سيكولوجي لتمكين الذات لدى الأطفال ضعاف السمع . مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ١٢، ديسمبر ٢٠٢٠ .ص ص. ١٠١-١٣٠.
- سيد أحمد أحمد محمد البهاص،.(٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي تكاملي للحد من سلوك إيذاء الذات وتحسين التفاعلات الإجتماعية لدى الاطفال المتخلفين عقليا .مجلة كلية التربية بالفيوم، ع ٦ ، .486 – 421.
- فرح جمال عبدالحميد الشطي، السيد سعد الخيمسي، و نبيل علي سليمان ،. (٢٠١٤) "العلاقة بين سلوك إيذاء الذات والمهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة في دولة الكويت" رسالة ماجستير. جامعة الخليج العربي
- فوزية عبدالله الجلامدة، وقحطان أحمد الظاهر،. (٢٠١١). فاعلية برنامج تعليمي في تحسين مستوى المعرفة بأسباب الاعاقة الفكرية لدى أولياء الامور في محافظة الكرك في الاردن . *مجلة الطفولة العربية، مج ١٢، ع ٤٨*، ٢٢٠-٢٤٥.
- فيوليت فؤاد ابراهيم ، سارة راشد عطايا صبيح ، ، و محمود رامز يوسف حسين،. (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. مجلة الإرشاد النفسي، ع٥٣ ، ١٨٩ – ٢٠٩.
- ليلى أحمد السيد كرم الدين، ، مي محمد محمد بحيري، ، و نشأت مهدي السيد محمد قاعود،. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين .*مجلة دراسات الطفولة، مج١٩، ع٧٣* ، .60 – 53.

- منتظر عبدالله مغامس،. (٢٠٢٠). إيذاء الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .*مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، مج٤٥، ع٢* ، – 246 .273.
- نهى عبدالحميد محمود حسين،. (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المساء إليهم. مجلة التربية الخاصة، ع٢٦ ، ٢٣٩ – ٣٠٢.
- نهى محمد محمود عبدالله ، عواطف إبراهيم أحمد شوكت ، وماجي وليم يوسف،. (٢٠١٢). قياس الكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية ضعاف السمع: دراسة مقارنة بين الجنسين .مجلة البحث العلمي في التربية، مج ١٣، ع ٢ ، .996 – 975 .
- هدى طلال عبدالرزاق لامين، (٢٠٢٢). الكفاءة الإجتماعية وتحسين التواصل البرجماتي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموشية، مج ١٩ ، ع١٢. ٢,٢–٢٢٠ .

المراجع الاجنبية :

- Asif, M., Anayat, M., Tariq, F., Noureen, T., Din, G. N. U., Becker, C., & Abdullah, U. (2023). Whole-Exome Sequencing of Pakistani Consanguineous Families Identified Pathogenic Variants in Genes of Intellectual Disability. Genes, 14(1), 48.
- Bertelli, M. O., Hollenweger Haskell, J., Tassé, M. J., Straccia, C., Rondini, E., Bianco, A., ... & Salvador-Carulla, L. (2022). Intellectual Disability/Intellectual Developmental Disorder. In Textbook of Psychiatry for Intellectual Disability and Autism Spectrum Disorder (pp. 1-49). Cham: Springer International Publishing.
- Bocosa, M. D., & Shivhon-Sherfb, Y. (2016). Integration Between Social Information Processing and Social-Emotional Competence.a Babeș-Bolyai University of Cluj-Napoca, Educational Sciences Department, Sindicatelor Street No. 7, Cluj-Napoca, Romania Levinsky College, Tel Aviv Jaffa, Israel, Yafitsh2@gmail.com.
- Borschmann R, Mundy LK, Canterford L, Moreno-Betancur M, Moran PA, Allen NB, et al. (٢٠٢٠) Self-harm in primary school-aged children: Prospective cohort study. PLoS ONE ١٥(١١): e٠٢٤٢٨٠٢. doi:١٠,١٣٧١/journal.pone.٠٢٤٢٨٠٢.

- Christiansen, E. (2009). Effective of Interventions Targeting Self Injury in Children and Adolescents with Developmental Disabilities. (Unpublished Doctoral Dissertation). University of Utah, United State of America.
- Fox, L., Hemmeter, M. L., Snyder, P., Binder, D. P., & Clarke, S. (2013). Coaching early childhood special educators to implement a comprehensive model for promoting young children's social competence. Topics in early childhood special education, 31(3), 178-192.
- Huber, L., Plötner, M., & Schmitz, J. (2019). Social competence and psychopathology in early childhood: a systematic review. European child & adolescent psychiatry, 28, 443-459.
- Hukkelberg, S., Keles, S., Ogden, T., & Hammerstrøm, K. (2019). The relation between behavioral problems and social competence: A correlational Meta-analysis. BMC psychiatry, 19(1), 1-14.
- Junge, C., Valkenburg, P. M., Deković, M., & Branje, S. (2020). The building blocks of social competence: Contributions of the Consortium of Individual Development. Developmental cognitive neuroscience, 45, 100861.
- Kennedy, A. (2018). Promoting the social competence of each and every child in inclusive early childhood classrooms. Early childhood education, 1-13.
- Klonsky, E. D., Victor, S. E., & Saffer, B. Y. (2014). Nonsuicidal self-injury: what we know, and what we need to know. Canadian journal of psychiatry. Revue canadienne de psychiatrie, 59(11), 565–568.
- Kulikowska, A., & Pokorski, M. (2008). Self-injuries in adolescents: Social competence, emotional intelligence and stigmatization. J Physiol Pharmacol, 59(6), 383-92.
- Lakhan, R. and Kishore, M.T. (2018), Behaviour Problems in Children with Intellectual Disabilities in a Resource-Poor Setting in India – Part 1: Association with Age, Sex, Severity of Intellectual Disabilities and IQ. J Appl Res Intellect Disabil, 31: 43-50.
- Leader, G., Browne, H., Whelan, S., Cummins, H., & Mannion, A. (2022). Affective problems, gastrointestinal symptoms, sleep problems, and challenging behaviour in children and adolescents with autism spectrum disorder. Research in Autism Spectrum Disorders, 92, 101915.

- Medeiros, K. (2014). Challenging Behavior in Intellectual and Developmental Disabilities. George Mason University. Journal of autism and developmental disorders, 42, 910-919.
- Schmidt, C. A. (2019). Developing Social Competency in Young Children. Redleaf Press.
- Stump, K. N., Ratliff, J. M., Wu, Y. P., & Hawley, P. H. (2009). Theories of social competence from the top-down to the bottom-up: A case for considering foundational human needs. Social behavior and skills in children, 23-37.
- Tao, Y., Bi, X. Y., & Deng, M. (2020). The impact of parent–child attachment on self-injury behavior: negative emotion and emotional coping style as serial mediators. Frontiers in psychology, 11, 1477.
- Tschan, T., Schmid, M., & In-Albon, T. (2015). Parenting behavior in families of female adolescents with nonsuicidal self-injury in comparison to a clinical and a nonclinical control group. Child and adolescent psychiatry and mental health, 9, 1-9.
- Vahedi, S., Farrokhi, F., & Farajian, F. (2012). Social competence and behavior problems in preschool children. Iranian journal of psychiatry, 7(3), 126.
- Waters, P., & Healy, O. (2012). Investigating the relationship between self- injurious behavior, social deficits, and cooccurring behaviors in children and adolescents with autism spectrum disorder. Autism research and treatment, 2012, 156481
- Wehmeyer, michael l.(2018):" intellectual disability" , Encyclopedia of Adolescent. . Journal of Intellectual Disability Research, 50(6), 445-456.

Abstract:

The aim of the research is to study the relationship between self- injurious behavior and social competence among intellectual disability children. The research was applied to a sample of (29) intellectual disablitiy children, whose ages ranged between (6-12) years. They have high self- injurious behavior and low social competence. The research tools included a scale for assessing self-injurious behavior for intellectual disability children, prepared by the researcher, and a measure of social competence for intellectually disabled children, prepared by the researcher.

The results of the research revealed that there is an inverse correlation between self- injurious behavior and social competence social competence in its three dimensions (compatibility with self - compatibility with family - compatibility with peers) among intellectually disabled children.

Keywords: self- injurious - social competence - intellectual disability.